«الآداب» في عامها السادس والثلاثين...

تستعدُّ « الآداب » للعـودة إلى الانتظـام في الصـدور ، متحـدِّيـةً كـل العقبـات والعراقيل... وبالرغم من أنّ هذه المجلة لا تملك من الوسائل ما تملكه المجلاّت « الرسمية » للثقافة والإعلام ، وهي بالتالي لا تستطيع ولا ترغب في منافستها ، فإن صمودها حاجة ضرورية وماسّة ، لكي تُثبت أن « الأدب الرسميّ » ليس أفضل ما يُنتجه الأدباء الذين لا يمكن أن يغيب عن وعيهم أن ما يكتبون لتلك المجلاّت الرسميّة يخضع بالضرورة لقيود وحدود كانت « الآداب » وستظلُّ بعيدة عن الرضوخ لها...

إن هذه المجلّة مصمّمة على الحفاظ على مهمّتها ودورها في فسح المجال واسعاً أمام الأديب العربي لممارسة حرّيّته المطلقة ، خاصّة في هذه الحقبة التي يتفاقم فيها القمع وخنق الحرّيّات في الوطن العربيّ على أيدي أجهزة السلطات والقوى الظلامية في آنٍ واحد .

من أجل ذلك ، تدعو « الآداب » الأدباء العرب ، في أركان الوطن العربيّ الأربعة ، إلى حمل شجـاعتهـم في التعبير عـن حـرّيتهـم والتصـدّي لمحـاولات « الإرهـــاب » و « التدجين » ، وسيجدون صفحات « الآداب » مُشرعة أمام أقلامهم الحرّة ، كما عوّدتهم دائماً ، لأنها تعي مسؤوليتها في أن تظلّ « ضمير الأديب العربيّ المعاصر » ، لا سيّما في هذه الفترة التي تبشِّر فيها الانتفاضة في الأرض المحتلة ببزوغ شمس التحرُّر والتحرير .

إن « الآداب » ، إذ تدخل عامها السادس والثلاثين بهذه الروح ، ستصدر مرةً كلّ شهرين ، بدلاً من ثلاثة أشهر ، تمهيداً لعودتها الشهرية المنتظمة ابتداء من مطلع العام القادم .

سهيل إدريس